

تمكن طفل مصري نابغة يبلغ من العمر 13 عاما من حفظ القرآن الكريم كاملا خلال ثلاثة شهور وهو في سن السابعة، وأضاف إليه حفظ 11 ألف حديث نبوي من صحيح البخاري ومسلم ومفردات البخاري في 40 يوما فقط. وذكرت صحيفة المصريون أن الطفل شريف سيد مصطفى قد حفظ القرآن بالقراءات العشر في ستة أشهر، علما بأن الطالب العادي يلزمه 8 سنوات لحفظها.

وأضافت الصحيفة أن الطفل المصري يحفظ كذلك أصعب المتون، كتحفة الأطفال ومتن الجذرية والشاطبية والدرة وألفية ابن مالك ونونية ابن القيم، بالإضافة إلى تفسير الجلالين، لافتة إلى أنه يقوم حاليا بدراسة علم مقارنة الأديان ويجتهد في حفظ العشرات من نسخ التوراة والإنجيل والزبور.

ومن جانبه صرح شريف مصطفى بأن الله من عليه بسرعة الحفظ والفهم، ما جعله يوظف تلك الموهبة في حفظ القرآن والسنة من خلال نشاط يومي يمتد إلى 18 ساعة ما بين حفظ ومراجعة ومعرفة وثقافة متنوعة . وأشار مصطفى إلى اشتراكه في العديد من المسابقات في حفظ القرآن وحصل على المركز الأول فيها، ولديه 75 شهادة تقدير على مستوى الأزهر والأوقاف، وكان ترتيبه الأول لمدة 3 سنوات في مسابقات قطاع المعاهد الأزهرية، وتم تكريمه من قبل عدة دول عربية وإسلامية، حتى أنه اختير سفير العرب للطفولة من قبل اتحاد السفراء العرب. ويقوم شريف حاليا بتدريس أصول القراءات العشر على الفضائيات وتدريس الفقه على المذهبين الحنفي والشافعي، بجانب علم العروض وعلم رسم المصحف، ويشارك في مقراءة لتعليم المصلين التلاوة الصحيحة في أحد المساجد، وأنشأ له والده دارا لتعليم القرآن بالمجان

ويعتبر الطفل المصري النابغة الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف شيخ مقراءة الأزهر قدوته في القرآن وعلم القراءات، بينما يرى في الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، والشيخ المنشاوي قدواته في الأصوات، وأما علم الحديث فقدوته الشيخ أبو إسحاق الحويني المحدث المصري.

ويتمنى الطفل النابغة أن يصبح عالماً في العلوم الشرعية ويتخصص في علم القراءات لعشقه هذا العلم قائلاً: "دائماً أضع أمنية والدي نصب عيني وهي "يا شريف أتمنى أن أراك أفضل عالم في الأرض تطوف العالم بأجمعه لنشر الدين الإسلامي الحنيف ونشر مبادئه السامية النافعة للبشرية جمعاء

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com